

## الموضوع : عرض حال عين طريق

### بعد التحية والتقدير...

بعد السلام و التقدير لي الشرف العظيم أن أرفع إلى حضرتكم عرض أحوال سكان حي عين الطريق و مشاغلهم اليومية:

1- في ما يخص رفع القمامة: منذ انتهاء العقد المبرم من طرف البلدية و الخواص لجمع القمامات المنزلية في نهاية السنة المنصرمة 2011 لم تتكفل البلدية بجمعها كما يجب إذ تدوم القمامات المنزلية لأكثر من 4 أيام ؛ رغم شكاوي سكان الحي لمصالح البلدية .

2-المياه الصالحة للشرب : حيث أن الكثافة السكانية لحي عين الطريق تعد منطقة سكانية من أهم الأقطاب في بلدية سطيف إلا أن التوزيع غير المنتظم للمياه كما و كيفا يؤثر على سكان الحي رغم الإجراءات المتخذة من طرف الولاية بحفر الآبار العميقة ، و عدم استغلالها لأموال يقال عنها تقنية.

3-علاقة المواطنين مع السلطات المحلية : رغم القرارات الرسمية و تكوين جمعية للحي التي تعرض المشاكل اليومية لسكان الحي على الجهات المعنية كتابة إلا أن ردها تلك الجهات دوما يكون شفاهة بالرغم من مراسلتهم كتابيا .

4-البناء الفوضوي : الذي يعد أحد المخاطر لسكان الحي و الذي يمس أمنهم و راحتهم اليومية رغم الشكاوي لعدة أعوام و نشر الخبر في الصحف و تبليغ المعنيين بالأمر إلا أن هذا الملف يعد مشكل عويص في اتخاذ قرارات صارمة لهدمها و تنفيذها ، مع العلم أن عدة قرارات اتخذت لهدم البناءات الفوضوية بحي عين الطريق في سنتي 2005/2006.

5-الصرف الصحي للمياه القذرة : رغم أن مديرية الري قامت بربط قنوات صرف المياه القذرة الخاصة بحي عين طريق ؛ إلا أن المياه القذرة الآتية من مدينة سطيف تصب في نفس المكان بالرغم من موجود محطة ضخ بحي الحاسي التي كلفت أموال الدولة الملايير لصالح (NAO) التي تترك المياه القذرة تمر عبرها و لا تحولها إلى محطة التطهير ب عين السفيهة و قد لاحظ مدير الري ذلك في

إطار معاينة مع رئيس الجمعية بتاريخ 2011/05/23 ؛ أين وجد المصفاة متوقفة منذ أيام ووعدنا بحل المعضلة إلا أن الحال بقي كما هو ؟ ؟ .

6-قطاع الصحي : رغم القرارات الوزارية لتحسين القطاع الصحي المتواجد بقرية عين طريق من مركز صحي إلى عيادة متعددة الخدمات ؛ إلا أنها لا ترقى إلى مستوى العيادة لكونها لا تتوفر على جميع الخدمات الموجودة بالعيادات الأخرى ؛ بالرغم من وجود قطع أرضية شاغرة ؛ ورغم اتصالنا لمرتين بمدير الصحة لولاية سطيف بتاريخ 2009/06/10 ؛ وقد أحاطنا علما بأن المشكل مالي لا غير ؟ ؟ .

7-قطاع الطرق و الأشغال : إن حالة الطرق بحي عين طريق تعد غير صالحة بتاتا للسير بسبب الأشغال و الحفر المتعدد لإيصال المياه وكوابل الهاتف ...؛ و عدم تزفيتها . و نخطكم علما بأن حي عين الطريق الجديد له مدخل واحد الذي هو في نفسه مخرج رغم الكثافة السكانية المتواجدة به و اكتظاظ هذا الممر مما يصعب حالة السير هذا من جهة . ومن جهة أخرى فإن الطريق الذي يربط حي عين الطريق بمدينة سطيف وإلى حد الساعة طريق غير مزدوج بالرغم من أن جميع مداخل مدينة سطيف لها طرق مزدوجة إلا هذا الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين ولايتي سطيف و باتنة لم يرى النور بالرغم من وجود منطقة صناعية مما يصعب حالة السير يوميا.

8-قطاع النقل : يعد مشكل يومي للسكان رغم الإجراءات التي قمنا بها في إطار الجمعية بطرح المشكل على الجهة المعنية و تحصيل على إتفاق و قرار من المجلس المكلف بسير مخطط النقل الحضري المختلط ببلدية سطيف ؛ إلا أن هذا القرار بقي حبر على ورق لعدم تنفيذه ؛ ومديرية النقل المعنية لم تحرك ساكنا رغم الشكاوي المودعة كتابة بتاريخ (2009/01/21) و المضمنة الوصول (2008/05/18) إلى ( ONTA ) وبتاريخ 2011/10/19 تحت رقم 15629 / 2011 إلى مديرية النقل من أجل عدم تنفيذ القرار ، وكذا المجلس المكلف بسير مخطط النقل الحضري المختلط ببلدية سطيف بتاريخ 2011/10/24 تحت رقم 11/8431.

9-المحيط: بالرغم من وجود قطعة أرض 3000 متر مربع شاغرة مخصصة للحديقة وفقا لمخطط الحي و كذا الطلب الرسمي من رئيس جمعية الحي في سنة 2008 تحت رقم 08/982 إلى السيد رئيس

البلدية لتجهيز الحديقة العمومية بحي عين الطريق إلا أن ذلك لم يجدي نفعا بالرغم من التذكير و إيداع ملف كامل للحديقة والمودع بتاريخ 2011/08/03 تحت رقم 11/6074 ؟ ؟ .

و نحيطكم علما بأن المنطقة الواقعة بين حي عين الطريق و بوعواجة أصبحت مفرغة عشوائية للقمامات الصلبة دون تدخل أي مسؤول لرفع الغبن عن الطبيعة ووضع حد لهذه الظاهرة .

10-البريد و المواصلات : بالرغم من أهمية وصول و توزيع الرسائل و البرقيات في حياة المواطن إلا أن حي عين الطريق يفتقر إلى موزع للبريد بالرغم من إيداع شكوى لدى مدير البريد و المواصلات بولاية سطيف بتاريخ 2011/10/25 المسلمة إليه شخصيا ؛ و قد عزم على حل المشكل في وقته إلا أن ذلك لم يتم إلى حد اليوم ؟ ؟ .

11-أسماء الشوارع : بالرغم من أقد ميت حي عين الطريق بالنسبة لباقي أحياء مدينة سطيف إلا أنه ولحد الآن لم تتم تسمية شوارعه بالرغم من إعلام السلطات المعنية (البلدية) بتاريخ 2011/10/24 تحت رقم 2011/8456.

12-قطاع الشبيبة و الرياضة : بالرغم من أن حي عين طريق يعتبر الحي الثاني لبلدية سطيف من حيث الكثافة السكانية ؛ إلا أنه يتوفر على مركز واحد و صغير لقطاع دار الشباب حيث أنه لا يلي متطلبات الشباب مما أدى إلى انحرافهم وتسيبهم رغم إيداع طلب كتابي إلى المديرية المعنية يوم 2011/10/19 ؟ ؟ .

13-قطاع الثقافة : إن حي عين الطريق لا يحتوي على مكتبة أو مركز ثقافي أو ماشابه ذلك بالرغم من وجود قطعة مخصصة لهذا النشاط ، و تم إيداع طلب رسمي إلى المديرية المعنية يوم 2011/10/19 ؟ ؟ .

14-الإنحراف بصفة عامة : ونحيطكم علما أن المكان المسمى "المرجة" يعد أكبر أماكن ترويج و بيع المخدرات و الكحول و المهلوسات بشتى أنواعها و كذا الإنحرافات الخلقية التي أصحت تشين لسكان الحي و تخل بأمنه بالخصوص وجود مبنى مهجور بالمنطقة و الذي يعرفه العام و الخاص لذلك نلتمس التدخل العاجل لوضع حد لهذه الظاهرة ؟ ؟ .

15-قطاع التربية و التعليم: رغم وجود مدرستين ابتدائيتين إلا أن الاكتظاظ يعد عائق في تحصيل و استيعاب أبناءنا لبرامجهم الدراسية و مثال ذلك عدم وجود أقسام تحضيرية للسنة الدراسية المقبلة.

و نحيطكم علما بأن كافة الانشغالات قد تم نشرها في الصحف الوطنية على سبيل المثال :

حول البناء الفوضوي :- جريدة الجمهورية الجديدة بالفرنسية 2005/07/04.

- جريدة LEBERTE 2006/01/01 - جريدة L'Expression 2006/02/07.

- جريدة الوطن 2008/06/01 - جريدة الوطن 2009/01/14.

- جريدة النهار 2009/10/01.

حول الإنحراف : - جريدة الجمهورية الجديدة 2011/02/24.

حول التهميش : - جريدة الخبر 2011/12/10.

- جريدة الوطن 2009/10/19.

حول النقل : - جريدة الوطن 2009/01/15.

حول الطرق : - موقع سطيف للمعلومات 20/11/12 .

رغم اتخاذ كافة الإجراءات المذكورة أعلاه لم نتحصل على أي رد من طرف الجهات المعنية مما تحتم علينا مراسلة الوالي برسالة مفتوحة لعرض الحالة و ذلك يوم 2008/11/17 ليتم الرد كتابة بإحالتنا على رئيس الدائرة آنذاك تحت رقم 51/د.و/2009 بتاريخ 2009/01/18 إلا أننا لم نجد حلا لذلك .

لذلك لا يسعنا إلا أن نذكر سيادتكم بمشاغل سكان حي عين الطريق التي أصبحت في حالة

يرثى لها ملتجئين من سيادتكم التدخل العاجل لما تونه مناسبا . . . . .

في انتظار الرد من سيادتكم تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

رئيس الجمعية: